

فتح القدير

168 - { إن الذين كفروا } بجحدهم { وظلموا } غيرهم بصددهم عن السبيل أو ظلموا محمدا بكتما نهم نبوته أو ظلموا أنفسهم بكفرهم ويجوز الحمل على جميع هذه المعاني { لم يكن إلا ليغفر لهم } إذا استمروا على كفرهم وماتوا كافرين { ولا ليهديهم طريقا * إلا طريق جهنم } لكونهم اقترفوا ما يوجب لهم ذلك بسوء اختيارهم وفرط شقائهم وجدوا الواضح وعاندوا البين